العدد ٢٨١ - ٧٨

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

— ثمن العدد متليكان —

فلسطين

LA PALESTINE

السنة الثالثة

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ١٨ تشرين اول غ · و ٥ تشرين اول ش · سنة ١٩١٣ — السبت — الموافق ١٧ ذي القعده سنة ١٣٣١

رماني بدائه وانسلّ

« البطريركية تدعي امام الوزارة
« ان الاعضاء العلمانيين هم الذين
« يرفضون المداومة على جلسات
« المجلس المختلط ·

(تلغراف الاستانة)

الى طبلاريوس افندي

(المستشار العلماني لغبطة البطريرك)

لا نعلم باي دين تدين لنتوسل اليك بهِ · ولا الى أي أمةٍ تنتسب لنستحلفك بوطنيتها · ولكننا نظنك انساناً فنقسم عليك باسم الانسانية ان تضع حداً لمشوراتك التي ليس فقط اوصلت البطريركية والملة الى الحالة المحزنة التي نراها بل كادت تلحق العار بالكهنوت الارثوذكسي الذي سلمك قياد سياسته

أيجوز لك من الله ان تحمل شيخاً وقوراً صار على ابواب الابدية · بل بطريركاً في العقدة الاخيرة من عمره · بل رجلاً ندعوه رئيس الكنيسة ووكيل المسيح · ان يقول خلاف الحقيقة · وتكتب له باللغة التركية فيوقع ما هو ضد الواقع

ليس الكائنات المتنفسة فقط · بل الجماد والنبات والاجرام والعناصر غدت تعلم بان اعضاء المجلس المختلط العلمانيين لهم شهور وسنون وهم يتنبأون بان البطريركية تسعى لالغاء المجلس المختلط · ويحذرون الشعب ليأخذ احتياطه · ويستغيثون بالحكومة لتستعمل سلطتها · وانت تأتينا الان لتقول بلسان البطريرك للحكومة ان الاعضاء العلمانيين هم الذين يرفضون المداومة على جلسات المجلس!!

أي بلادٍ قذفتك يا رجل · واي آلهٍ من آلهة الاولمبوس رمى بكَ هذه الاخوية · اخوية القبر المقدس ؟ فقد اضعتها مرة في دمشق وجئت الان لتكمل عملك في القدس · الا تعلم ان ملة الروم سواء كانت يونانية او وطنية صارت معرةً للامم في هذه البلاد ؟ الا تدري ان نفس ابناء جنس هذه الرهبنة المنتشرين في المملكة العثمانية او في البلاد اليونانيه مشمت نفوسهم من هذا الشقاق الذي تسلط على الكنيسة الاورشليمية ؟؟ . . . أجل · انك تعلم كل هذا ولكنك تود ان يزيد !

« ويل لمن تأتي على يدهِ الشكوك · خيرٌ له لو يُوضع في عنقهِ حجر الرحى ويُلقى في البحر » هكذا يقول مؤسس هذه الديانة · فأي شك لم تحدثهُ · وأي مشورة مضرة لم تشر بها كراهةً بهذه الامة الوطنية التي لولا مداخلتك وارائك لكانت هي ورؤوساؤها الروحيون اشبه بالوالدين مع الابناء · أو أي نفور بين غبطة البطريرك ورهبانه الذين ملوا من هذه الحالة · حالة الفوضى في الدير لم تكن أنت مسببه ؟

هذه عجالة كتبناها لك على جناح السرعة علك ترتدع وترجع الى نفسك · والا ففي زوايا ماضيك ما يكفي ليجعل الحكومة السنية تهتم بأمرك والسلام

يعقوب العيسى

ملاحظات

يافا · دوائر نفوذ

في يافا فريق كبير من المغاربة وفريق مثله من الافغان يتنازع كل منهما حراسة بساتين البرتقال في كل سنة مثل هذه الايام · فكان كثيراً ما تقع بين الفريقين حوادث دموية يتعدى ضررها غالباً الى الملاكين انفسهم

اما في هذه السنة فقد انضم الى هذين الفريقين فريق ثالث من متشردي البلدة واشقيائها وعقدوا فيما بينهم اتفاقاً على تقسيم يافا دوائر نفوذ : فهذه الجهة للافغان · وتلك للمغاربة · وهاتيك لأبناء البلد · حتى لا يعتدي منهم فريق على الاخر · حذوَ ما فعلتهُ الدول الاوربية الفعل بالفعل في تقسيمها الولايات العثمانية في آسيا مناطق نفوذ بينها

وقد رأينا من نتائج هذا الاتفاق ان زعيم كل فريق يذهب الى ملاكي المنطقة التي وقعت في دائرة نفوذه ويطلب منهم ان يعهدوا اليهِ بحراسة بساتينهم فاذا تعللوا او رفضوا فاشجارهم تُكسر ، وثمرتهم تُسرق ، واعواد الدندانه تقلع ، والبرتقال يُنهب · ولا يخلصون من شرهم الا اذا جاؤوا صاغرين يطلبون حماية ذلك الزعيم وعصابته

تهاون الحكومة المركزية في الماضي كان سبباً لتقسيم المملكة دوائر نفوذ كما رأينا وتهاون الحكومة المحلية في يافا هو السبب في تقسيمها بين هؤلاء الاشقياء دوائر نفوذ كما نرى الان والعاقل من استفاد من الظروف !!

الاوامر المطاطة

وهي الاوامر التي تدعى باللغة التركية «لاستيكلي» وامثالها في حكومتنا كثيرة نكتفي بذكر اثنين منها وردت مؤخراً · اولها : امر مصادرة التحارير التي عليها طوابع صهيونية ومجازاة اصحابها · وثانيها : امر الغاء الورقة الحمراء

اما امر مصادرة الطوابع الصهيونية فهو وان كان لا ينطبق عليهِ تماماً وصف «لاستيكلي» المذكور الا انهُ لا يخرج عن فصيلتهِ وعن كونهِ من قبيل ذر الرماد في العيون · ومن منا لا يعلم ، اذا كانت الحكومة تتجاهل ، ان التحارير الصهيونية التي عليها مثل هذه الطوابع لا ترسل الا مع البوستات الاجنبية ولا تأتي الا معها · فكيف تمكن اذاً مصادرتها ومجازاة اصحابها واذا فرضنا ان البوستة العثمانية صادرت بعضها صدفةً فهل تجازي اصحابها الاجانب في محكمة تل ابيب او في المحاكم العثمانية ؟؟

اما امر الغاء الورقة الحمراء فهو «لاستيكلي» تماماً يمكن ان يمتد من اسكلة يافا حتى يصل الى جميع المستعمرات الصهيونية بدون ان ينقطع واليك فحوى ما جاء فيهِ :

« لما كانت الورقة الحمراء التي يأخذها المهاجرون الموسويون الممنوعو الاقامة لم تأتِ بالفائدة المطلوبة منها · بل كانت سبباً لسوء الاستعمال · فلذلك وُجد من المناسب الغاؤها وعلى الحكومة المحلية اتخاذ الوسائط لمعرفة هولاء المهاجرين وارجاعهم من حيث جاؤوا بعد مدة ٣ اشهر وهي المعينة في الورقة الحمراء »

قلنا لما كانت الورقة الحمراء مستعملة واسماء المهاجرين معروفة لم تتمكن الحكومة من ارجاع واحد فقط من هولاء المهاجرين فكيف بها الان وقد الغت تلك الورقة واصبح حبل المهاجر على غاربه ومن اين لها ان تعرف بعد خروج الصهيوني من الاسكلة اين يكون محل سكناه وما هو الاسم الجديد الذي ينتحله لنفسه غير الذي قدمهُ لمأمور الپاسابورت على الميناء ؟؟

الاسطول الفرنساوي

من سوء حظ يافا ان الاسطول الفرنساوي لم يذكر لها اسماً في بروغرام سياحته في البحر المتوسط بسبب رداءة ميناها · فهو سيزور حيفا وبيروت وجونيه وطرابلس واللاذقية والاسكندرونه الخ الخ · · ويقيم في اكثرها من يومين الى اربعة ايام

نقول سوء حظ يافا لان بعدم زيارة اسطول كبير لها مثل هذا عدد بحارته ١٢ الف رجل خسارة كبيرة عليها · فهو لو جاء ومكث فيها بضعة ايام لكانت فائدتها من تقديم المآكل له وما يصرفهُ فيها رجاله كبيرة لا تقل عن ثلاثة الاف ليرا !

ولكن ماذا نقول ؟ ان عدم وجود مرفأ في يافا كان ولا يزال سبباً كبيراً في خسائرها من الخارج والداخل وتلك الخسائر لو جمعت منذ عشر سنين الى الان لكانت كافية لتأسيس مرفأ وجمرك ومأوى للعجزة من المأمورين . . .

المحاكم الصهيونية

لا يُلام الصهيونيون اذا انشأوا محاكم لانفسهم لانهم رأوا من وجود محكمة واحدة في يافا للجزاء والحقوق والتجارة والصلح وتراكم الدعاوي فيها ما يضرُّ بمصالحهم ويؤخر مجرى اعمالهم · وبناء عليهِ فلا يجب ان يصعب ذلك على حكومتنا المحلية وحكومتنا المركزية فالحاجة امُّ الاختراع

بلغنا ان وحيد بك معاون مدعي عمومي يافا علم بوجود رجل مسجون في دار حكومة تل ابيب اسمهُ احمد بن موسى فذهب الى ذلك المحل ليلاً ودخله فوجد الرجل هناك مشبعاً ضرباً يحتاطه عدد كبير من الصهيونيين · فهاله الامر لا سيما بعد ان رأى الحراس (نوبتجيه) بسلاحها واقفةً على الابواب لا تتحرك من اماكنها وان كل ما في تلك الدار يدل على انها حكومة في حكومة فاطلق سراح السجين وعمل ضبطاً بالواقعة وبما رآه لا نعلم ماذا ستكون نتيجته

نخشى ان يكون في ذكر محكمة تل ابيب اعلان عنها فيذهب اليها من العثمانيين من لا تروق لهم محاكمنا ويرون فيها ضياعاً لاوقاتهم وحقوقهم من كثرة التأجيل على اننا من جهة ثانية نضمن ان فضيلة الشيخ سليمان افندي التاجي لا يقبل ان يكون محامياً فيها

ماذا كلف حرب البلقان

(خسائر بلغاريا)

جاء في تلغراف خاص لجريدة « اناتان » من صوفيا ان يوم عقد الصلح بين بلغاريا وتركيا وافق ذات اليوم من السنة الماضية الذي زحف بهِ الجيش

البلغاري لمحاربة تركيا اي ان الحرب بين الدولتين استمر سنة كاملة من ٣٠ ايلول سنة ١٩١٢ لغاية ٢٩ ايلول سنة ١٩١٣

اما خسائر بلغار في هذه الحرب فقد كانت ٥٢،٧١٦ قتيلاً ومفقوداً، و١٠٠،٠٠٠ بين جريح وعطيل يلزم للاعتناء بهم وللصرف عليهم متقاعدين مبلغ يتراوح بين عشرة وخمسة عشر مليون فرنك سنوياً . في حين ان نفقات الحرب بلغت ٦٥٠ مليوناً من الفرنكات ناهيك عما نقص من قيمة الادوات الحربية بعد استعمالها ويبلغ ذلك ١٥ مليون فرنك

وقد تنازلت بلغاريا لرومانيا بسبب هذه الحرب عن قسم من اخصب اراضيها تقدر مساحته ب ٧٥٢٥ كيلو متراً مربعاً و يساوي ملياراً من الفرنكات وعدد اهاليه البلغار يقدر ب ٢٨٥،٧٦٠

(ماذا استفادت بلغاريا)

اما الذي استفادتهُ بلغاريا في مقابل خسائرها المذكورة اعلاه فهو القسم الغربي من تراقيا ومساحته ٢٣،٢٥٧ كيلو متراً مربعاً منها ٢٥٠٠ كيلو متر خصبة فقط ويبلغ مجموع سكانها ٢٨٦،٠٠٠ اكثرهم من المسلمين واليونان

(ماذا استفادت اليونان)

اما فائدة هذه الحرب فقد كان جلها في جانب اليونان اذ اكتسبت ٥٦،٦١١ كيلومتراً مربعاً عدد سكانها ٢،٦٠٠،٠٠٠

(فائدة السرب والجبل الاسود)

اما سربيا فالذي استفادتهُ من الاراضي تبلغ مساحته ٣٩،٠٤٧ كيلو متراً مربعاً وعدد سكانه ١،٢١٠،٠٠٠ نفس . واستفاد الجبل الاسود ٥،٨٧٦ كيلومتراً مربعاً من الارض و٢٣٠،٠٠٠ من النفوس

(فائدة تركيا بعد معاهدة بخارست)

اما تركيا التي لم يترك لها مؤتمر لوندرا غير ٩١٦٨ كيلومتراً مربعاً في اوربا عدد سكانها ٤٢٠،٠٠٠ فقد استعادت في حربها الاخيرة التي ردت بها ادرنه ٧،٠٣٣ كيلومتراً مربعاً يبلغ عدد نفوسها ٣٠٥،٠٠٠

اسكان المهاجرين

تفكر الحكومة العثمانية في امر اسكان مهاجري الروملي واخر ما ارتأته في هذا الباب ان تتفق مع احدى الشركات وطنية كانت او اجنبية على انشاء عدة قرى في جهات معلومة يكون مجموع عدد بيوتها اربعون الفاً ومقدار النفقات اللازمة لها اربعة ملايين ليرا بما في ذلك ثمن الاراضي

وستؤلف كل قرية من ٥٠ الى ٢٠٠ بيت مع جامع ومدرسة وسيكون في كل بيت غرفتان او ثلاث بحسب الرسوم التي تقدمها الشركة وعلى الشركة فوق ذلك ان تقدم لكل عائلة ما يلزمها من الادوات الزراعية مع حيوانين .

وتقسم نفقات كل قرية وما يتبع ذلك من ثمن الارض والحيوانات والادوات على سكانها وعلى كل منهم دفع ما نابه مع فائدته في مدة ٢٥ سنة ابتداء من السنة الثالثة من تأسيس القرية .

اما الضمانة التي تقدمها الحكومة للشركة للابتداء بهذا العمل فهي ايراد احراش الاناضول وتبلغ قيمته السنوية ٣٠٠،٠٠٠ ليرا فاذا كان ما تأخذه الشركة من المهاجرين اقل من القسط السنوي المفروض تساوت بمقدار العجز من تلك الضمانة .

اخبار شتى

— يوجد في الاستانة نفسها ٤٠٠،٠٠٠ يوناني عثماني التبعة و٨٠،٠٠٠ يوناني من التبعة اليونانية . وفي ازمير يوجد ١٥٠،٠٠٠ يوناني عثماني ٣٠،٠٠٠ من التبعة اليونانية

— عطلت الحكومة العثمانية جريدة تصوير افكار لاجل غير مسمى لانتقادها بعض القرارات العسكرية

— حضر ملك وملكة الانكليز واكثر اعضاء العائلة المالكة حفلة تمثيل اقامتها الممثلة الشهيرة ساره برنار لمساعدة المستشفى الفرنساوي في لوندرا .

— عادت السفينتان الروسيتان اللتان ذهبتا للاستكشاف في اسبيريا الشمالية بعد ان اكتشفتا ارضاً كبيرة تبلغ مساحتها مساحة كرينلاند.

— يقدر عدد الغرقى والذين لم يعثر لهم على اثر في حادثة الباخرة ڤولترنو بمائة وسبعين على الارجح وقد ارسلت الحكومة الانكليزية طراداً لنسف ما بقي من اثار هذه الباخرة التي اصبحت خطراً على الملاحة

— حدثت هزة ارضية في مسينا دامت ١٠ دقائق ولكنها لم تسبب اضراراً

— انتخب رئيساً لحزب جمعية الاتحاد والترقي فخامة الصدر الاعظم سعيد باشا

— ذكر المفيد عن ثقة ان ذاتين من العرب سيعينان قريباً في مجلس الاعيان وذاتاً اخر في الوزارة الحاضرة وان احد الذاتين الاولين هو الامير مصطفى ارسلان

— قالت جريدة الدالي تلغراف ان مرض انور بك سيكون ذا تأثير كبير على المذاكرات العثمانية اليونانية فان الفضل الاكبر فيما اظهرته الدولة العثمانية من الحزم اثناء المذاكرات البلغارية كان لانور بك

— قمعت حكومة المكسيك الثورة من بلادها بما استخدمت من الوسائط العسكرية وقد وعدت باجراء الانتخاب في اوائل نيسان القادم والمرشحون الان للرئاسة هم دياز وجامبوا وكاليرو

— تعاقبت في هذه السنة الزوابع وعم الطوفان مؤخراً جمهورية الارجنتين فجرف الماء اكثر المزروعات حتى لم يعد ترجى فائدة من مواسمها واصبح مئات والوف من الرجال والنساء والاطفال بدون مأوى يلجاؤن اليه اوقطعة من الخبز يقتاتون بها فاضطرت ادارة المهاجرة ان تعد الاطعمة لمئة الف نفس من المنكوبين وقد اقترحت رصيفتنا جريدة الزمان التي تصدر في بونس ايرس والتي اخذنا عنها هذا الخبر على المهاجرين السوريين هناك فتح اكتتاب للمساعدة يقدم مجموعه الى ادارة البلدية فتألفت منهم لجنة للقيام بهذا الواجب

— جاء الى مصر من اميركا مؤخراً رجل ارمني يبشر بدين ارثوذكسي جديد فتبع مذهبه اكثر من مئة رجل من اليونان ولما علم غبطة البطريرك فوتيوس بامره اخبر القنصلاتو وهذه اهتمت للامر ودعت اتباع المذهب الجديد ونصحتهم بالعدول والا عاملتهم بالعنف فاضطروا ان يتركوا هذا المبشر الجديد

= تجددت المعاهدة التجارية القديمة بين الدولة العثمانية وبلغاريا لمدة سنه

= صدرت اراده سنيه بتسريح قسم من الجيش العثماني

= صادق مجلس الوكلاء على مشروع انشاء ترسخانه عثمانية لبناء السفن الحربية وسيعهد بذلك الى معامل ارمسترونغ الانكليزية

تلغرافات

الشركات

اثينا في ١٣ منهُ — انتهت اللجنة التي عهد اليها بدرس الاقتراحات العثمانية واجتمع وزير الخارجية بالمندوبين العثمانيين وتداولوا ملياً بصورة غير رسمية والامل ان تنتهي المفاوضات قريباً

الاستانة — عينت الحكومة يوم ٢٣ كانون ثاني موعداً لاجتماع مجلس المبعوثان

صوفيا في ١٤ — رفعت الاحكام العرفية من تاريخ اليوم

بلغراد . — امرت السرب جنودها على الحدود الالبانية بان تتوقف عن الزحف من كل جهة

بلغراد في ١٥ — قالت جريدة ساموبرافا الشبيهة بالرسمية ان الجيش السربي سيظل محتلاً المواقع العسكرية في البانيا حتى يتم التحديد النهائي و يعود الامن الى البلاد . وقد اعلنت الحكومة الادارة العرفية في مناستر واوقفت عدداً كبيراً من البلغار والالبان

لندرا — تقول جريدة التيمس ان الرجوع الى المفاوضات العثمانية اليونانيه يكون نهار الاربعاء وانهُ قلّ الخوف من وقوع حرب جديدة .

فينا — جاء من سلانيك انهُ حدثت معركة بين الجنود اليونانية والعثمانيه في كسانتي وان اليونان ردوا الاتراك واحتلوا قيون كوي

باريس وصل المسيو كوكوفزف والمسيو ساسانوف الى باريس للمذاكرة مع المسيو بيشون .

فالونا — لما لم تقبل حكومة البانيا الموقتة بمطالب اسعد باشا ارسل لها هذا تلغرافاً انبأها فيها بانهُ انشأ البانيا متوسطة وجعل له حكومة مؤلفة من ٨ اعضاء هو رئيسها

باريس في ١٦ منه : جاء في نشرة شبيهة بالرسمية ان فرنسا لا تقبل باي قرض بلقاني في بورصتها ما لم تحل مسألة اشتراك الممالك البلقانية بالديون العثمانية

بلغراد : اصدرت سربيا اوامرها للجيش بعدم الزحف على البانيا وستبقى محتلة المراكز التي في ايديها حتى تحل مسألة الحدود حلاً نهائياً .

اثينا : في الجلسة الاولى التي عقدها المندوبون العثمانيون واليونان للمذاكرة في شروط الصلح جرى البحث في مقدمة الشروط وفي وست مواد منها وهي التي كان اخذها رشيد بك الى الاستانة فكان الاتفاق عليها تاماً

(الشركة العثمانية)

الاستانة في ١٢ ت ١ — صادق مجلس الوكلاء على الاتفاق الفرنساوي العثماني — مرض انور بك منذ ايام ويقال ان سبب مرضه التهاب الزائدة الدودية وقد ارسل له جلالة السلطان طبيبه الخاص لمعالجته — تبادل العثمانيون والبلغار امس التصديق على المعاهدة سنتجه — هاجمت قوة البانية كبيرة الحدود الجبلية من كوسنجه حتى جاكوفا

خانيا — وصل حاكم كريد الجديد وهو يوناني اسمه ليكاس روفوس «روتر»

اخبار الجهات

المدينة المنوره — لمراسلنا

يوم السبت الواقع في ٣ ذي القعده قدم للمدينة المنورة القطار الذي يحمل مهات المحمل المصري وعند وصوله باشر رجاله بنقل الامتعة والخيام الى باب العنبرية بجانب تكية الخديوي ونصبوا هناك السرادق والخيام استعداداً لورود المحمل في مساء ذلك اليوم . وعند العصر ذهبت العساكر الشاهانية والموسيقى لمحطة القطار وازدحم المتفرجون هناك ثم في الساعة الحادية عشرة اصطفت العساكر لملاقاة القطار المقل للمحمل وبعد قليل قدم القطار تجره ماكنتان من الامام فصدحت الموسيقى العسكرية بالسلام وجاوبتها الموسيقى المصرية من داخل عربات القطار ثم نزل باشا المحمل وسلم على شيخ الحرم الشريف ومحافظ باشا ومن ثم خرج الجميع يتقدمهم عسكر البدو الهجانه والجاندرمه الى باب العنبريه حيث نصبت خيامهم

وصباح يوم الاحد اصطفت العساكر المصرية وامراؤها لتشييع المحمل الى الحرم الشريف وكان يتقدم الجميع الموسيقى الشاهانية فالعساكر العثمانية ثم الموسيقى المصرية فالعساكر المصرية ثم موسيقى القرب فالعساكر الطوبجية المصرية ثم موسيقى الطبل البلدي المصريه ثم الامراء والاعيان ثم المحمل . وعند خروج الكسوة الشريفة من مكانها اطلقت المدافع المصرية وصدحت الموسيقات الاربع وساروا بالكسوة الشريفة على هذا الترتيب حتى باب المصري وهناك ترجل من كان راكباً وسار الجميع حتى الحرم الشريف ودخلوا الروضة المطهرة وبعد ذلك عاد الجميع الى منازلهم . وسيمكث المحمل هنا ثمانية ايام ثم يسافر الى مكه المكرمه

(فلسطين) وقد علمنا من اخبار البريد الاخير ان المحمل سافر الى مكه المكرمه في ١٣ الجاري الموافق ١٣ ذي القعده

بيروت

روى اللسان ان مندوباً من احد مصارف فرنسا اجتمع برئيس بلدية بيروت واعضائها وذاكرهم في مسألة القرض الذي تنوي البلدية عقده وقيمته مائة الف ليرا وان المندوب قد رجع حاملاً صورة الاتفاقية

دمشق

صدرت الارادة السنيه بانشاء مكتب سلطاني عربي فيها كبيروت داخلي وخارجي وقد ادخلت الحكومة في ميزانية المعارف قيمة ٦٥١،٠٠٠ غرش لتصرف على التدريسات العربية في مكتبي بيروت ودمشق

اخبار محلية

خلف المسيو بونافوس

انتخب في باريس في اوائل الشهر الجاري الخواجا بافي مديراً عاماً لخط سكة حديد يافا — القدس وفروعها خلفاً للمرحوم المسيو بونافوس وستكون يافا بعد الان مركز الادارة العامة فنهنئ الخواجا بافي بما ناله عن اهلية واستحقاق ونرجو ان تتم على مدته جميع الاعمال النافعة التي ينتظرها سكان هذا اللواء واهل يافا على الخصوص . وسيصل حضرته الى هذا الثغر من باريس غداً على الباخرة الروسية

مرض الجدري

تفشى مرض الجدري في اللد واتصل منها بيافا فنرجو انظار الحكومة الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة الواقية زيادة عما اتخذتهُ حتى الان

محاضرة في القدس

في عزم فضيلة الاستاذ الشيخ سليمان افندي التاجي الفاروقي ان يذهب الى القدس لبعض اشغاله الخاصة وقد علمنا انه سيغتنم فرصة وجوده هناك لالقاء محاضرة عن «النهضة الارثوذكسية» يلمّ فيها بالموضوع من جميع اطرافه فنحث جميع ابناء الملة وغيرهم من ادباء القدس ان لا يتركوا مثل هذه الفرصة الثمينة تفوتهم

بنك عقاري اسرائيلي

علمنا ان الخواجا البرت عينتابي مدير مدرسة الاليانس في القدس سابقاً قد اخذ امتيازاً بتأسيس بنك عقاري في فلسطين وانهُ وجد رؤوس الاموال اللازمة لذلك في اوروبا

مخبر صادق

جاءنا من الحكومة المحلية ان الاستدعاآت والعرائض والاخبارات التي تقدم لجميع الدوائر بتواقيع مستعارة مثل «مخبر صادق» وغيرها لا يلتفت اليها

احتفال

وزعت ادارة شركة انجلو فلسطين رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الذي ستقيمه بعد غد الاثنين بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاح مركزها الاول في يافا

التراجمه في المحاكم

ورد امر من نظارة العدلية مفاده ان المدعي اذا كان اجنبياً وكان المدعى عليه

عثمانياً ودُعي الترجمان لحضور الدعوى فامتنع او تأخر جاز للمحكمة ان تنظر في الدعوى بدون وجوده ويعتبر بعد ذلك حضوره او غيابه اختيارياً

قدوم وسفر

قدم الثغر من غزه صاحب الفضيلة احمد عارف افندي الحسيني مفتي غزه ومبعوث القدس السابق وسافر امس الى القدس الشريف

وقدمه كذلك حضرة الوجيه جرجس افندي يعقوب ابراهيم من اعيان بيت لحم وسافر الى القدس اول امس سعادة حافظ بك السعيد مبعوث القدس الاسبق بدعوة من عطوفة المتصرف

مدير الايكا

«الايكا» كلمة مركبة من كل اول حرف من كلمات انكليزية ثلاث هي (جويش كولونيزيشن اسوسياشن) ومعناها جمعية الاستعمار اليهودية

كان مدير هذه الجمعية في فلسطين فيما مضى الخواجا اشتاركمت ولكنهُ كان خصماً للخواجا عينتابي فسعى هذا ضده حتى فاز عليهِ وكانت النتيجة ان الخواجا اشتاركمت عُين لمثل وظيفته في الارجنتين وقد علمنا ان الخواجا اشتاركمت المذكور ارسل تلغرافاً من اوربا موءخراً يطلب فيه بيع اثاث بيته استعداداً للرحيل ·

مكتب الافراد الجديدة

سيفتح في بيروت قريباً مكتب الافراد الجديدة فمن كانت له رغبة في دخول المكتب المذكور عليهِ مراجعة قومندان بلوك الجاندرمة في يافا لاجراء المعاملة القانونية

تعيين ونقل

علمنا من اخبار القدس ان صاحب المعزة جلال بك رئيس محكمتها الجزائية قد تعين رئيساً لمحكمة تجارة بيروت · فنأسف لحرمان عدلية القدس من هذا الفاضل ونهنئهُ بمنصبه الجديد

وقد بلغنا من اخبار القدس ايضاً ان محمد يوسف افندي الخالدي احد اعضاء محكمة البداية فيها قد نقل لمثل وظيفته في نابلس

عزل بلا محاكمة

علمنا ان دائرة المالية في الثغر عزلت بدون محاكمة اثنين من التحصيلدارية السواري وهما مصباح افندي الزين وموسى افندي عرفات وهو امر لا يجوزه الدستور فلامَ استبدت الدائرة في عزلهما بدون محاكمة ولذلك نرجو من حضرة مدير المال ان ينظر في امرهما

نعم الفواتح

كانت فاتحة اعمال رئيس بلدية بيت جالا التي تشكلت حديثاً كما ذكرنا ذلك في اعدادنا السابقة انهُ ذهب مع بعض رجال بلدته المنتمين لدير الروم الى نادي عطوفة المتصرف وقدموا له مضبطة بطلب الغاء للمجلس المختلط ··· فنعم الرجال !!

اختلاس باسم موظف كبير

ذكرنا في احد اعدادنا الماضية ان التاجر الشامي الذي القي القبض على ما معهُ من الخيل والبغال في ملبس واختلس منهُ مختارها مبلغ ستين ليرا باسم يوزباشي افندي الجاندرمه افكاكها قد قدم الدعوى على ذلك المختار لتمنعه عن رد الدراهم له بعد ان ثبت للحكومة انهُ لا يقصد بيع تلك الخيل والبغال في مصر · وقد علمنا فوق ذلك ان التاجر رفع الدعوى على اليوزباشي والمختار كليهما فرجاؤنا من المحكمة ان تهتم لهذا الامر حتى تظهر الحقيقة وترد الدراهم لصاحبها

من المضحكات

ذكرنا مرتين تحت عنوان فرسان المقص ما وقفنا علينا من سرقات بعض الجرائد عنا واغفالها ذكر ذلك وقد وقفنا في كثيرات منها موءخراً على خبر يتعلق بمرفأ يافا اخذتهُ عنا وجملتهُ من عندياتها ومنها من قالت انها علمت بهِ من مصدر ثقة او من مقام عالٍ الخ · ولكنها ذكرت الخبر كما رويناه حرفياً

والامر المضحك في هذا اننا عندما ذكرنا امر اخذ امتياز مرفأ يافا قلنا اذ ذاك ان مساحته ستكون ٢٧،٠٠٠ متر مربع خطأً مع ان صحة ذلك ٢٧٠،٠٠٠ متر ولكن الرصيفات نقلت الارقام على علاتها ونسبت الخبر لنفسها فوقعت في الفخ الذي نصبناه لها

رواية الميزاربل

(البوءساء)

ستمثل رواية الميزارابل بجميع فصولها في قاعة السنماتوغراف نهار غد الاحد الساعة الثالثة بعد الظهر تماماً ويكون التمثيل في ذلك النهار خاصاً بالعائلات فقط · اما للعموم فستمثل هذه الرواية في مساء الثلاثا و الاربعا والخميس والجمعه ولا شك ان الذين حضروا بعض فصول هذه الرواية او قراؤا شيئاً عنها لا يضيعون هذه الفرصة

طريقة سهلة

(لمشتري قطعة ارض)

من اراد مشترى قطعة ارض بالتقسيط من الاراضي المدروجة ادناه فعليه مراجعة صاحبها نخله كتن في القدس او وكيله الخواجا شكري فيعاني بيافا ·

(١) ارض الهربه قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٢) ارض دبيان قرب قصر بنيامين ثمن القطعة الف ذراع ١٥٠٠ غرش والدفع ١٠ غروش كل اسبوع

(٣) ارض الطويل قرب كولونية اليونان ثمن القطعة خمساية ذراع ٣٠٠٠ غرش والدفع ٢٠ غرش كل اسبوع

(٤) ارض العجمي قرب محطة السكة الحديد ثمن القطعة الف ذراع ٨١٧٥ غرشاً والدفع ٥٤٧ كل اسبوع

ان الاراضي المذكورة منظم بها خارطات بمعرفة المهندسين ومقسمة على الاصول وعرض الطرقات من ٨ اذرع الى ١٥ ذراع على احسن طرز

مراسلات

المهاجرة الفلسطينية

أخذ رسول المهاجرة ينفخ في انحاء فلسطين ببوقهِ فطاف على كل بلدة وقرية وخربة · ولما كانت النفوس مستعدة لسماع صوتهِ الجميل لفقرٍ حلَّ بنا وويلات اصابتنا وليس لتظلماتنا من سوءِ الادارة واسترحاماتنا من مجيب ؛ طفق مجموعنا يوءم القارتين الاميركيتين الشمالية والجنوبية فبكت الامهات وانتحب الاباء وتفرقت العائلات ·

من ذا الذي يلومنا اذا نحن تبعنا ذلك الصوت الى بلادٍ هي ميدان الهمة والنشاط والعمل والاقدام · هذه البلاد التي رحبت بنا وفتحت لنا صدرها ونشرت علينا راية عدلها · فاحببناها واحبيناها · وعدلت فينا · فحافظنا على شرائعها طوعاً · ومشينا حسب قوانينها اختياراً · فوجدت بنا شعباً ابن امريكة مسالماً عاملاً نشيطاً بعيداً عن المنكر · فهي لا تنكر نامن هذا الوجه الا شكرنا ولكانت تشكرنا من كل الوجوه لولا اننا حملنامعنا عوائدنا القديمة التي اكل الزمان عليها وشرب · ويا ليت جريدة فلسطين الغراء تخصص صفحة من صفحاتها لمحاربة هذه العوائد التي لا تطبق على عوائد واذواق الاميركيين الذين نعيش بينهم وما ذلك عليها بالصعب العزيز

ان ذلك الرسول صاحب البوق ذي الصوت الجميل لم يكن رجلاً كبير الدماغ اشتهر في ميدان السياسة · او بشرياً شهدت له الاحوال في معترك ادارة الشوءون العمرانية ، انتخبتهُ اميركا واوفدتهُ ليبشر بانجيل عمرانها وخراب غير بلادها · لا · ان ذلك الرسول هو الذهب الوهاج الذي عمل رنين صوته في نفوس اكثر الفلسطينيين ما لم تعمله منظومات « ميسيه » في قلوب العشاق ولا تآليف « ديماس » في نفوس المحبين · ضرب على وتر الحاجة فرقص له قلب الفقير واهتزت افئدة المحتاجين · ذلك هو رسول اميركا لفلسطين !!

استدنّا الاموال ورهنّا الارزاق وبعنا ما قدرنا على بيعهِ وجهزنا لوازمنا وودعنا الاهل والبلاد والم الفراق يملأُ قلوبنا حزناً وركبنا سفينة الحاجة على بحور الامال بين المصاعب والمشقات · تتجاذبنا عوامل كثيرة فكأننا في بحور ثلاثة : بحر امل وبحر جهل وبحر ماء، تتقاذفنا من الشاطئ الواحد الى الشاطئ الاخر والافكار لا تستقر على حال الى ان نضع اقدامنا على ارض كولومبوس

اول ما يراه القادم في معبر البلاد شخص ضخم القوائم في يده مشعل وهو التمثال الذي يشخص الحرية وكأني بهِ يقول للقادمين «ادخلوا الى حيث تكونون احراراً طليقين لا يعارضكم معارض ولا يضغط على افكاركم ضاغط ولا يقيد اقلامكم ويربط السنتكم غير واهبها عزّ وجل»

يقرأ الداخل هذا على صورة تمثال نحاسي قدمتهُ لاميركا فرنسا ام المدنية وربيبة الحرية فلا يكاد الناظر يتم قراءة ما عليهِ من الرموز حتى يقع نظره على اول مدينة في الولايات المتحدة فتمثل امامه العظمة والقوة والرقي والعمران والمدنية في اوج مجدها فيندهش ايما اندهاش !

قد يكون في الامكان ان نصور للقارىء بعض عظمة هذه البلاد لولا اننا اخذنا على انفسنا ان لا نتعرض للكماليات قبل الضروريات · فالضرورة تطلب منا الان ومن كل غيور اديب قادر ان يفيد في موضوع مهاجرة الفلسطينيين ان لا يوءجل للغد ما يقدر عليهِ اليوم · فمجمل حالتنا في هذه البلاد اننا اصبحنا على شيء من النجاح المادي ولكننا لم نربح ، هذا اذا لم نكن فقدنا من صفاتنا الادبية ومعارفنا الاجتماعية فقد همدت حتى ماتت فينا روح الغيرة على مشاريعنا العمومية الامر الذي لا يرضاه لنا غيور على الوطن والوطنية

هذه مقدمة لابناء فلسطين في ديار الهجرة اوءمل بعدها ان اتابع البحث في هذا الموضوع طالباً من الادباء ان يأخذوا بيدي ويساعدوني على اظهار ارآئي بلغتي البسيطة ويشجعوني ناظرين الى الجوهر تاركين القشور وستكون اول مقالة لي بعد هذه المقدمة عن (الحسد والمعاكسة) وهما الواقعان بين ابناء وطننا الواحد

والله من وراء القصد

— كليفلاند اوهايو — (رشيد)

صرخة من شواطئ الباسيفيك

الى رئيس مجلس الروم الارثوذكس المختلط واعضائه الافاضل ·

يا ذا الغبطه · فتحتم مجلسكم بقرار من الحكومة المركزية للنظر في اصلاح شوءون الملة الارثوذكسية الفلسطينية وتنظيم مدارسها وتثقيف ناشئتها وجمع شتاتها

قطع هذا المجلس ثلاثة مراحل اضاع بها الف وخمسة وتسعين يوماً من الزمان الثمين · ولم يأتِ بعمل يذكر فيشكر · مع انكم لو كنتم مسالمين · يا من تدّعون بانكم خلفاء المسيح رئيس السلام · لكنتم كل يوم تأتون باصلاحات محسوسة

كانت الطائفة جمعاء تعقد الامال وتعلل النفوس بانها لا تمر الثلاث سنوات من حياة مجلسكم الا وقد اصلح الاختلالات المدرسية الجوهرية

فلماذا يا حضرة الرئيس لم تروها الاصلاحات التي كانت نتوقعها منكم ؟ هل تراكم الاشغال المتنوعة شغلكم عن الالتفات الى المدارس ؟ او تعدد الاختلالات المدرسية

اخر ساعة

فينا في ١٦ ت، ا — الحت النمسا على حكومة السرب بوجوب احترام الحدود الالبانية التي قررها موءتمر السفراء في لندرا واخلاء المحلات التي احتلتها وقد حذت المانيا وايطاليا حذو النمسا في ذلك — احتج المنهزمون من احدى الفرق الالبانية التي امعن السربيون فيها قتلاً بتلغراف ارسلوه للسر ادوارد غراي على الفظائع التي يجريها الجيش السربي —(بخارست)— سيضع رئيس اركان حرب رومانيا عن قريب مشروع نظام جديد لاصلاح حالة الفرسان والطوبجية على اساس احتمال وقوع الحرب بين رومانيا وبلغاريا · (الشركة العثمانية)

* تأخرت الباخرة الفرنساوية عن ميعاد وصولها اليوم ولذلك ربما نشرنا تلغرافات روتر بملحق خاص اذا كان فيها ما يستدعي ذلك *

حيركم من أين تشرعون بالاصلاح فعلاً ؟ او قلة الواردات كبّلت ايديكم ؟ او ضيق الوقت وحداثة مجلسكم حالا بينكم وبين الاصلاح المرغوب ؟ او جهلكم بل تجاهلكم مواقع الخلل واهم نقط الاصلاح الجوهرية ثبطّ عزائمكم عن القيام باصلاح هام ؟

كلا ثم كلا · لا شيء من ذلك · بل انتم تعرفون حق المعرفة داء المدارس وكان بامكانكم ايجاد الدواء الشافي لازالته · لو كنتم تشاؤون.

انتم تعلمون · يا صاحب الغبطه · انهُ من الضروري انشاء مدرسة عليا لاعداد معلمين مهذبين على اساليب التدريس العربية الحديثة وتعيينهم في انحاء فلسطين حتى يكون التعليم في جميع الابرشيات على اسلوب واحد حديث · فهل عملتم ذلك ؟

وهل أسستم مدرسة لاعداد معلمات ايضاً مهذبات على روح هذا العصر كمدرسة بيت جالا الروسية او كغيرها من مدارس الاناث الاجنبية ؟

انتم تعرفون انهُ من ضروري تأسيس ميتم عليّ صناعي يحاكي مياتم المحسنين الفاضلين بلوتيم وشنلر لتضموا اليهِ اولاد فقراء طائفتكم وايتامها · فهل أسستم ؟

انتم ترون بام عينكم ان المدارس الاجنبية غاصة باولاد الملة الارثوذكسية على اختلاف طبقاتها فهل اسستم او انظمتم مدارس تضاهي تلك المدارس لتستردوا اولاد رعيتكم المشتتة كالخراف الضالة ؟ اننا لم نسمع بانكم تيتم بعمل من ذلك

وكل ما نسمعهُ او نقرأه من اعمال مجلسكم (ليس إلا) مشاكسات ومعاكسات ومجادلات بين الاعضاء الاكليريكيين والعلمانيين

فكل من يطالع مناقشات مجلسكم النافلة بتبصرّ وامعان · يستنتج ان اكثرية الاعضاء تظن انها تخدم جنسيتها بالمعاكسة والمماطلة وابقاء المدارس على حالها القديمة اسماً بلا مسمى · مع ان احرار جنسهم بل العالم المتمدن اجمع يتبرأ من أعمالهم وخزعبلاتهم

الا تعلمون ياذا الغبطة · انكم لستم من ذوي السياسة · بل (تدعون) خلفاء المسيح الذي يقول لكم : (ارعوا كنيسة الله بالعدل لانهُ ليس فيكم يهودي ولا يوناني ولا عبد ولا حرّ و و و ··· بل الكل فيّ واحد ؟ · فلماذا التعصب للجنسية والتفريق بين الرعية والسعي في تأخرها ؟ · لعمري ان عملكم لينيدى له الجبين ويتبرأ منهُ الدين

ألم يكفِ ما قد حلّ بارثوذكسيي فلسطين من التشتيت من مدة خمسين سنة الى الان بسبب تغاضيكم وتهاونكم في تثقيفهم وارشادهم ! ألم يكن مسيحيو فلسطين قبل خمسين سنة كلهم ارثوذكس تقريباً ؟ اما الان فلم يبقَ منهم النصف على المذهب المذكور والباقون قد اعتنقوا مذاهب اخرى · وهل تضيع الرعية الا من تهاون الراعي؟

الراعي الصالح ايها السيد · يهتم برعيته اهتمام الاب ببنيه · فكيف تغمض عينك وتنام هنيئاً مريئاً غير مكترث بما آلت اليهِ حالة رعيتك الروحية من سوء الحال بسبب تعصبك انت وحاشيتك ؟ الا يبكتك ضميرك حين تقرأ في الانجيل قول السيد المسيح : « ايها الرعاة احترسوا على الرعية التي أؤتمنتم عليها واجروا العدل عالمين ان لكم رباً دياناً في السموات ··· وان الراعي الصالح يفتش على الخروف الضال ليسترجعهُ الى الحظيرة » · فانت يا سيد تسعى لتضل الباقي من هذه الخراف بذرك الرماد في اعينهم · فيا لك من راعٍ وديع !!

ان الرعية التي صبرت على الضيم الى الان ستناقشكم الحساب ان عاجلاً او آجلاً فاليكم اصرخ (يا غبطة رئيس المجلس المختلط وحاشيته يا من تجلببتم بثياب الزهد وادعيتم خلافة المسيح ورسله «وحصرتموها بكم» لترعوا شعبه وتسوسوه بالانصاف) بان تتركوا المماطلات والمخاتلات وتتكاتفوا مع الاعضاء العلمانيين لاصلاح شؤون المدارس وجمع شتات الناشئة الارثوذكسية التي تنتظر منكم الاصلاح بفروغ صبر والا فاقفلوا مجلسكم ومدارسكم وجنزوها وادفنوها · ثم دعوا البقية الباقية من اولاد الطائفة تذهب الى المدارس الاجنبية التي لا شك تقبلهم بصدر رحيب وترضعهم من العلوم الحقة ما يجعلهم اهلاً لاخذ الحق منكم او من خلفكم مضاعفاً · وحينئذٍ يتم بكم قول الكتاب . « الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون بهِ »

فارعووا ايها السيد واعلموا انكم في عصر حرية لا تنطبق عليها مبادئكم القديمة التي محورها « فرّق تسد » ولم يعد في وسع الشعب اطاعتكم طاعة عمياء · بل يريد ان يأخذ منكم حقوقه الشرعية كلها رضيتم ام لم ترضوا

فخير لكم ان تعطوها بطيبة خاطر · لتنفوا عنكم وصمة التعصب الجنسي الذي لا يليق برؤوساء كنيسة المسيح · وبذلك يمكنكم ان تتفاهموا مع الرعية وتعيشوا معها بسلام ووئام ان كنتم ترعوون · اه ·

عن هرموسيو منورا المكسيك في ١١ ايلول غ سنة ١٩١٢ (حنا ابو الصوف)